Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هم الذين يؤرق أجفانهم الخوف !.. أسرع به أيها القطار .. أسرع .. لقد انتظرت طويلا !.. سبع عشرة سنة !.. أعدها ساعة ساعة .. سبع عشرة سنة !.. أحلبها من ضرع الدهر قطرة قطرة كما يحلب اللبن من ضرع البقرة العجوز ..

مبروكة : (**تصغى إلى صوت**) ها هو القطار قد دخل المحطة .. سيجد ابنى « صميدة » فى انتظاره !..

عساكر : (**كالمخاطبة نفسها**) نعم !..

مبروكة : (**تلتفت إليها**) مالك يا « عساكر » .. ترتعدين !..

عساكر : (**كالمخاطبة لنفسها**) أغنية « صميدة » .. ستدلنى ..

مبروكة : تدلك ؟..

عساكر : على حضوره ..

مبروكة : قلت لا بنى أن يغنى علامة على وصول « علوان » ؟!..

عساكر : نعم إذا اقتربا معًا من داير الناحية ..

مبروكة : تجلدى يا « عساكر » .. تجلدى .. مضى الكثير .. ولم يبق غير القليل ..

عساكر : ليس الذى بى الساعة خوف ولا ضعف ..

مبروكة : أيام الخوف ذهبت إلى غير رجعة .. لن أنسى ذلك اليوم الذى أخفيت فيه ابنك « علوان » وهو ابن عامين فى « قفة » الطحين ، وحملته ليلا ، خارجة به من البلدة إلى القاهرة ؛ لتستودعيه قريبك الدقاق ، فى دكان العطارة بحى « سيدنا الحسين » !..

عساكر : قلت له أنشئه جزارا .. ليحسن استخدام السكين ..

مبروكة : لم ينفذ رغبتك ..